

Distr.: General
20 September 2022
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية
عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول

جنيف، 12-16 أيلول/سبتمبر 2022

البند 6(ب) من جدول الأعمال

النظر في المسائل الواردة في الفقرة 5 من قرار الجمعية العامة A/RES/76/231:

النظر في التهديدات الراهنة وفي المستقبل من جانب الدول للمنظومات الفضائية،

والإجراءات والأنشطة وحالات الإغفال التي يمكن اعتبارها غير مسؤولة

التهديدات والأخطار الفضائية

ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي

1- من حيث المبدأ، يمكن تقسيم "التهديدات والأخطار الفضائية" إلى فئتين: فئة ناشئة عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (مثل الزيادة السريعة في عدد السواتل الصغيرة وكوكبات السواتل التي تدور حول الأرض، أو الحطام الفضائي أو الاقتراب الساتلي الخطير) وفئة ناجمة مباشرة عن تسليح الفضاء الخارجي.

2- ولعل مسألة "التهديدات الراهنة وفي المستقبل من جانب الدول للمنظومات الفضائية، والإجراءات والأنشطة وحالات الإغفال التي يمكن اعتبارها غير مسؤولة"، في إطار الفريق العامل المفتوح باب العضوية، المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 231/76 استناداً إلى تقرير اللجنة الأولى، ينبغي النظر فيها حصرياً بهدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وينبغي التركيز فيها حصرياً على التهديدات والأخطار ذات الطابع العسكري.

3- وبخلاف ذلك، قد لا تسهم المناقشات الجارية في الفريق العامل في الجهود الرامية إلى تحقيق هذا الهدف الأساسي، الذي حددته للمجتمع الدولي قرارات الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، المعقودة في عام 1978. وعلاوة على ذلك، من شأن ذلك أن يثبت صحة زعم الذين يدعون أن الفضاء الخارجي أصبح مسرحاً للتنافس والمواجهة بين الدول، ومن ثم يبرر الاستنتاج القائل بأن منظومات قتالية قد تُزرع في الفضاء الخارجي وأن القوة قد تستخدم ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي أو بواسطة الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي. وتعارض روسيا بشدة توجيه عمل الفريق العامل في ذلك الاتجاه.



الرجاء إعادة الاستعمال

- 4- ووفقاً للعقيدة العسكرية للاتحاد الروسي فيما يخص الفضاء، فإن النية في وضع أسلحة في الفضاء الخارجي هي الخطر العسكري الخارجي الرئيسي، ويشكل تعطيل عمل نظم رصد الفضاء الخارجي تهديداً عسكرياً.
- 5- ويفهم من عبارة "الخطر العسكري" على أنه حالة من العلاقات بين الدول أو داخلها تتسم بمجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤدي، في ظل ظروف معينة، إلى ظهور تهديد عسكري. ويعرف "التهديد العسكري" بأنه حالة من العلاقات بين الدول أو داخلها تتسم باحتمال حقيقي لنشوب نزاع عسكري بين أطراف متواجها وأنه درجة عالية من استعداد دولة معينة (أو مجموعة من الدول) أو المنظمات الانفصالية (الإرهابية) لاستخدام القوة العسكرية (العنف المسلح). وينبغي للفريق العامل أن يضع هذه المفاهيم في سياق عمله.
- 6- وبالنظر إلى هذا التقييم للتهديدات والمخاطر في سياق الفضاء الخارجي، عهد إلى القوات المسلحة للاتحاد الروسي بمهام لصالح الدفاع والأمن الوطنيين: توفير الإنذار في الوقت المناسب بوقوع هجمات جوية فضائية؛ وضمان الاستعداد لصد الهجمات الجوية الفضائية؛ ونشر وصيانة مجموعة من المركبات الفضائية في مدار في منطقة الفضاء الخارجي الاستراتيجية لدعم أنشطة القوات المسلحة الروسية؛ وتحسين نظام الدفاع الجوي الفضائي للاتحاد الروسي. وإجراءات روسيا في الفضاء الخارجي غير تصادية في طابعها وتنفذ في امتثال صارم للقانون الدولي، بما في ذلك معاهدة المبادئ الأساسية المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام 1967 (معاهدة الفضاء الخارجي).
- 7- وينبغي أن تعالج مسألة التهديدات والأخطار الناشئة عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في المقام الأول داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي لها الولاية المناسبة وتعمل كمحفل عالمي للمناقشات بشأن جميع المسائل المتصلة بالفضاء الخارجي.
- 8- ويجب على المجتمع الدولي أن يولي أقصى قدر من الاهتمام للخطوات التي اتخذتها عدة دول أعضاء في الأمم المتحدة لوضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وزيادة القدرات على استخدام القوة (الحركية وغير الحركية) ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية. ويجري تنفيذ برامج كبيرة لتصميم منظومات الأسلحة معدة للتهديد باستعمال القوة أو استعمالها في الفضاء، انطلاقاً من الفضاء أو فيما يتعلق بالفضاء.
- 9- والدافع وراء هذه الإجراءات، التي تركز على استخدام الفضاء للعمليات العسكرية (الدفاعية) منها و"الهجومية"، هو البحث عن التفوق العسكري. وتضرر هذه الأعمال بالسلم والأمن الدوليين ويمكن أن تؤدي إلى اضطراب شديد وإلى سباق تسلح في الفضاء الخارجي، الأمر الذي من شأنه أن يقوض تماماً احتمالات الحد من الأسلحة وخفضها عموماً.
- 10- وإذا لم يتم منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي في الوقت المناسب، فإنه سيستهلك موارد مادية هائلة، وسيعرض للخطر احتمالات تخفيض الأسلحة بشكل عام، وسيخلق عقبات لا يمكن التغلب عليها أمام التعاون الدولي في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستخدام نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي المحرز في هذا المجال في الأغراض السلمية.
- 11- وفي سياق عمل الفريق العامل المقترح العضوية، من الضروري بوجه خاص إعادة تأكيد القواعد والمبادئ القائمة التي تنظم أنماط السلوك في الفضاء الخارجي. ويطلب الاتحاد الروسي مرة أخرى تجديد الالتزام بقرارات الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، المعقودة عام 1978، بهدف ضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ومنع حدوث سباق تسلح في

الفضاء الخارجي، وبدء مفاوضات ذات صلة وفقاً لمعاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967. ومن دون ضمانات يعول عليها لإبقاء الفضاء الخارجي خالياً من الأسلحة، مكرسة في صك دولي ملزم قانوناً، من غير المجدي معالجة المسائل المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسلامة أنشطة الفضاء الخارجي.

12- وعلى الصعيدين الوطني والدولي، ينبغي للدول الأعضاء أن تلتزم بالاستبعاد الكامل للفضاء الخارجي من سباق التسلح والحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لصالح البشرية جمعاء.

13- ويستتبع هذا النهج، على وجه التحديد، الالتزامات التالية من جانب الدول الأعضاء:

- عدم استخدام الأجسام الفضائية أسلحةً ضد أي أهداف على الأرض أو في الجو أو في الفضاء الخارجي؛
- عدم صنع أسلحة أو اختبارها أو نشرها في الفضاء الخارجي لأي غرض، بما في ذلك لأغراض الدفاع المضاد للقذائف أو كقدرات مضادة للسواتل أو لاستخدامها ضد أهداف على الأرض أو في الجو، وإزالة أي منظومات من هذا القبيل موجودة بالفعل في حوزة الدول؛
- عدم بناء أو اختبار أو نشر أو استخدام الأسلحة الفضائية للدفاع المضاد للقذائف أو كقدرات مضادة للسواتل أو لاستخدامها ضد أهداف على الأرض أو في الجو؛
- عدم تدمير الأجسام الفضائية للدول الأخرى أو إتلافها أو تعطيلها أو تغيير مسارها؛
- عدم مساعدة الدول الأخرى أو مجموعات الدول أو المنظمات الدولية أو الحكومية الدولية أو غير الحكومية، بما في ذلك الكيانات غير الحكومية المنشأة أو المؤسسة أو الموجودة في إقليم يخضع لولايتها و/أو سيطرتها، على المشاركة في الأنشطة المذكورة أعلاه وعدم تشجيعها على القيام بذلك.

14- ويجب أن يبدأ العمل دون إبطاء على وضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي والحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ينص على حظر وضع أي نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها فيه أو انطلاقاً منه أو ضده. ويمكن لمشروع المعاهدة الروسية - الصينية بشأن منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي أن يشكل أساساً لمثل هذه الوثيقة.

15- وينتوقع الاتحاد الروسي من الفريق العامل المفتوح باب العضوية أن يحقق نتائج تعزز أهداف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووضع صك متعدد الأطراف ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي يتضمن ضمانات لمنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الفضائية أو بواسطة أجسام فضائية.